

حلقة نقاشية حول قانون الصحافة والمطبوعات

المجتمع وترتقي به تنموياً وثقافياً وسياسياً. وأضاف: إن النقابة ستواصل حواراتها مع الأطراف المعنية في الحكومة ومجلسي الشورى والنواب ومنظمات المجتمع المدني من أجل الخروج بمشروع قانون متطور يحدث تغييراً إيجابياً في الواقع الإعلامي والصحافي وبالتالي الوضع العام انطلاقاً من الدور المهم للإعلام في المجتمع والحياة وليس في مجال التطوير السياسي والديمقراطي.

ودعا جميع الزملاء الصحافيين للاشتراك في النقاشات الدائرة المتعلقة بمشروع القانون والتفاعل معها وتقديم تصوراتهم وآرائهم وملاحظاتهم إلى النقابة لاستيعابها في المشروع الذي سنعمل من أجل صياغته.

تنظم نقابة الصحافيين اليمنيين يوم غد الثلاثاء حلقة نقاشية لصياغة وإعداد مشروع قانون الصحافة والمطبوعات، وأوضح الإخ/حافظ البكري أمين عام النقابة أن الحلقة النقاشية التي تأتي في إطار مشروع النقابة لإشراك الصحافيين في صياغة وإعداد مشروع قانون الصحافة والمطبوعات، وتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف الثالث من مايو تهدف إلى وضع مسودة قانون يشترك فيها اليمنيون وفي المقدمة الصحافيين والقانونيين والمؤسسات الأخرى من مؤسسات حكومية ومنظمات مجتمع مدني وذلك حتى يأتي المشروع القديم مشجماً مع الطموحات والأمال التي ننشدها في إيجاد صحافة حرة مؤسسة تخدم



أزيائنا وعلامنا

سعد السوائي

تمثل الأزياء جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الشعوب والأمم وماضيها العريق مثلها مثل الحصون والقلاع والمدونات التاريخية تنبأ عن تاريخ الأمم ومستوياتها الحضارية، وتعد في غاية الأهمية لمن أراد التعرف على ثقافة وتاريخ وقرات الشعوب والأمم.

ونظراً لتلك الأهمية المرتبطة بالأزياء تسعى الأمم للحفاظ والإهتمام بأزيائها على مر العصور والأزمنة والمراحل التاريخية والسياسية عن طريق العديد من الطرق والوسائل مثل تجميع أنواعها في متاحف مخصصة للأزياء والموروثات الشعبية، والاعتراف بارتدائها في الحل والترحال داخل البلاد وخارجها وتعويد الأبناء وتشجيعهم على ارتدائها منذ الصغر وكذلك إبرازها وعرضها في معارض ومهرجانات محلية ودولية للتعريف به لدى الآخرين.

وفي العصر الحديث ومع ظهور الإعلام كقوة ضاربة في نشر الثقافات والأفكار بين الشعوب أدرك القاصمون على الإعلام أهمية استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية كالصحافة والإذاعة والتلفزيون في التعريف بأزياء موروثات بلدانهم، فاستغلها أمثال استغلال من خلال تحقيقات واستطلاعات صحفية وإذاعية وتلفزيونية تعرف بأزيائهم - أنواعها وأحجامها وأشكالها والمناطق التي تنتمي إليها في إطار الوطن الواحد، ولم تتوقف الأمور عند ذلك بل تعدت إلى سلطات الدولة العليا التي قامت بسن قوانين صارمة تلزم موظفي الدولة بضرورة ارتداء الزي الوطني أثناء ممارسة أعمالهم في المكاتب الحكومية وأماكن تواجدهم في إطار ممارسة مهامهم الوظيفية خارج المكاتب خصوصاً الشخصيات المؤثرة إلى خارج البلاد من أجل تعظيمها هناك كالمسؤولين وموظفي السفارات والمندوبين للمؤتمرات الإقليمية والدولية.

يعجبني جدا عشق الاخوة في السودان والخليج خصوصا في سلطنة عمان الشقيقة لأزيائهم الشعبية واعتزازهم القوي وقناعتهم الراسخة بها وحرصهم الشديد على إبرازها والظهور بها دائما في شوارع ومدارس وجامعات بلادهم وخارج بلادهم أمام المؤتمرات الدولية وعلى شاشنة التلفزيون من قبل المذيعين والمشاركين في البرامج المختلفة، ولعلني لا اجافي الحقيقة مقدار شعرة اذا قلت

اعزائي القراء انني لم ار في حياتي قط عماديا واحدا مرتديا للكوت الذي يمثل العنق الخاصة في التلفزيون الذي يمثل وجه الوطن أمام العالم، فيبدوون في قمة الأناقة والجادبية ليعبون المشاهدين، ويمكنهم الاستغناء عن شعار الفضائية العمانية، فلباسهم خير دليل على جسدية القناة.

ساراري الاخوة في التلفزيونيين والفضائية اليمنية على وجه الخصوص بتبني فكرة إبراز الزي اليمني للعالم ليس عبر برامج الخمس دقائق فقط بل عن طريق ارتدائه من قبل المذيعين أثناء تقديم البرامج والقنوات الإخبارية أيضا أم أننا سنقل في حالة حياء مستمر من إبراز ثرائنا لأخرين، ونفضل الظهور بهندام الغير بدل الاعتزاز بأزيائنا وقرائنا أمام العالم، صدقوني ستكون في قمة الذوق والإثارة في عيون الآخرين، وبارك الله بشعب يعتز بماضيه.



المجال السياحي لا نستطيع أن نخلق سياحة ناجحة إذا لم تكن هناك ثقافة سياحية في البلد، فاليمين منها لأن يكون بلداً سياحياً من الدرجة الأولى، بإمكان هذا البلد أن يكون في مصاف الدول السياحية العالمية.. نظراً لما يتوفر له من معطيات ومؤاملات سياحية كالثروة الطبيعية والتراث والآثار وجمال الطبيعة كل هذه بإمكانها أن تجعل اليمن تلعب دوراً كبيراً في هذا المجال لكن ذلك يحتاج إلى أمور أخرى فعندما نتحدث عن الثقافة السياحية نتحدث عن المجتمع بشكل عام، عن تطوير المؤسسات القائمة في هذا البلد وتطوير المواطن أولاً بحيث يكون لديه الاستعداد الكافي في كيفية استقبال السائح ورجل الأعمال وكيفية التعامل معه.. وطبعاً هذا يحتاج إلى جهد كبير من الداخل بالإضافة إلى أنه لابد من جهد فكري للتعريف بإمكانات البلد وثرواته وحضارته وتراثه وإبراز كل الإيجابيات فيه.. لأن الصورة المكونة من

اليمن في الخارج هي صورة سيئة إلى حد كبير ربما هي ترجع في الأصل إلى ظروف تاريخية... اليمن نفسه ليس له بد فيها.. لذلك فإن الواقع بحاجة إلى جهود مضاعفة من قبل كل اليمنيين وفي مقدمتهم المسؤولون وبحاجة إلى نهضة كوارر إعلامية وسياحية فنحن مثلاً لأحظنا في المرافق السياحية التي زرتها أن هناك أنادي محلية وهناك أبادي علامة اجنبية، وهذا يعني أن البلد بحاجة إلى بناء كوارر فنية معينة تستطيع أن تحل المشكلة وبالتالي تحل مشكلة أخرى فيما يتعلق بالبطالة وزيادة فرص العمل للشباب والفتيات مما يحسن من ظروف المجتمع بشكل عام.. أما فيما يخص طبعة اليمن اقول

لأسف أن هذه هي المرة الأولى التي أزرور فيها اليمن مع أنني شخصياً أتابع مسيرة اليمن السياسية وأتفاعل مع ثوابته وأتطاف مع مواقفه وشعبه وأنتي أحب هذا البلد من كل قلبي.. وبصراحة أنا ذهلت بما شاهدته ورائته.. أذهلني القوسات الجمالية الرائعة لهذا البلد والقوسات الحضارية والثقافية.. ذهلت بسحر الطبيعة الرائع، أشياء كثيرة يمتلكها هذا البلد وهي التي يمكن توظيفها في إحداث نهضة تنموية كبيرة فيه.. أما عن الإنسان اليمني فهو إنسان دمتم الأخلاق طيب القلب يحب الغريب، فرغم ظن الكثير من الناس أننا فرسينون إلا أنهم تعاملوا معنا بكل احترام وبشكل راق جداً، وهذا يدل على أن الجميع يحبون الأجانب ويبادلونهم الود دقائق فقط بل عن طريق ارتدائه من قبل المذيعين أثناء تقديم البرامج والقنوات الإخبارية أيضا أم أننا سنقل في حالة حياء مستمر من إبراز ثرائنا لأخرين، ونفضل الظهور بهندام الغير بدل الاعتزاز بأزيائنا وقرائنا أمام العالم، صدقوني ستكون في قمة الذوق والإثارة في عيون الآخرين، وبارك الله بشعب يعتز بماضيه.

كلمة أخيرة تود أن أقولها:

- أقول.. نحن نحب اليمن وبصراحة أي تقدم لهذا الشعب يسعدنا كثيراً وأنتى أن تتكرر زيارتنا لليمن خصوصاً بعد أن عرفناه عن قرب وأن نجد في كل زيارة شيئاً جديداً وتطوراً جديداً وتقدماً جديداً وثقلاً جديدة على كل المستويات..

مشكلة الإعلام العربي الداخلية هي الأكثر تعقيداً من مشكلته على الصعيد الخارجي

■ أحد الطيور العربية اللبنانية التي اتخذت من باريس بيئة للتخليق والتعبير عن وجودها وقضاياها البيئية والمجتمع الذي هاجرت منه.. على امتداد ثلاثة عقود من الزمن تمكن هذا الصوت الاعلامي العربي أن يصدر عبر منابر إعلامية عدة، أسهم في تأسيس وإدارة بعض منها.. حيث عمل مديراً لتحرير جريدة «المحرر» اللبنانية الأوروبية طوال أربعة عشر عاماً، ثم أسس مجلة «الطلیعة» في باريس عام ١٩٨١م استمرت عامين انتقل بعدها لشغل وظيفة مدير تحرير مجلة «الوحدة الفكرية» التي كانت تصدر عن المجلس القومي للثقافة العربية بباريس واستمر فيها اثني عشر عاماً، وقبل ذلك كان قد رأس القسم السياسي في جريدة «الوطن» السعودية لمدة سنة ونصف- حالياً عضو مؤسس في نادي الصحافة العربية بباريس ومراسل صحيفة «البيان» الاماراتية.. إنه الكاتب الصحفي المعروف/رياض أبوالمحم الذي زار بلادنا مؤخراً وجمعنا وايه هذا اللقاء:

التقاء/منصور عمر الصمدي

يعيشها الإعلام في اليمن مقارنة بالأوضاع الاعلامية في البلدان العربية الأخرى؟

- إذا ما تحدثنا عن واقع الإعلام اليمني مقارنة بواقع الإعلام العربي عموماً فالمقارنة ستكون ظالمة من حيث التطور المهني والتقني لأن هناك دولاً عربية سبقت اليمن كثيراً وذلك يرجع إلى أن التجربة في اليمن لا تزال حديثة.. بالمسألة هو أنه يوجد تطور ملحوظ سواء في ما يتعلق بالمساحة المكفولة من الحرية الصحفية التي تمارس أيضاً في ما يتعلق بالتطور التقني، وطبعاً هذا شيء جيد لأنه كلما اتسعت مساحة الحرية والتعددية السياسية تعددت الأفكار والآراء والتوجهات ويصبح الإعلام أكثر نجاحاً وأكثر قدرة وفعالية.. وفائدة للبلد والمجتمع وأكثر فائدة أيضاً للذين يراهنون على انفتاح البلد وتطوره هذا من جانب.. من جانب آخر بالنسبة للتطور التقني نحن مثلاً خلال زيارتنا لصحيفة

الثورة وصحيفة الجمهورية وصحيفة «١٤» أكتوبر لمسنا أن هناك تطوراً تقنياً ملحوظاً في هذه المؤسسات ووجدنا أن هناك أيضاً محاولات جادة لبناء كوادر صحفية قادرة على ممارسة العمل الصحفي الحقيقي بمهنية وتحمل مسؤوليتها وتقوم بواجباتها الاعلامية على الوجه الأكمل وتسهم بالفعل في إحداث طفرة إعلامية تترافق التطور في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية والديمقراطية.. أقول بصراحة هناك تطور كبير في التعددية السياسية وحرية الرأي وهذه الحرية يرافقتها اعلام حر وقدرة كبيرة على عكس ما يعانيه ويشعر به المواطن.. وحقيقة من خلال مسألتنا نحن نتفاعل بمستقبل الإعلام اليمني..

■ ما الذي يحتاجه الإعلام اليمني من وجهة نظرك؟

- أرى أن وسائل الإعلام اليمنية بحاجة إلى كوادر صحفية تمتلك الخبرة والموهبة الإعلامية والصحفية الحقيقية، وطبعاً هذا لا يتاح لها إلا من خلال إقامة علاقات تعاون مع مؤسسات إعلامية في دول أخرى لتدريب مزيد من الكوادر الصحفية، ومحاولة إبراز دور المرأة في هذا المجال لأننا لاحظنا أن الكادر النسائي قليل جداً في المجال الإعلامي وأن الدور الذي يقمن به مقتصر على العمل الإداري والفني فقط..

■ زرت اليمن وما أنتم تودعونه ترى مامو الانتطاع الذي رسمتموه عن هذا البلد الأرض والإنسان؟

- أرى أن ما استطعنا أن نلمسه بوضوح أن هناك تطوراً تنموياً حثيثاً وسريعاً وتطوراً اقتصادياً ملحوظاً أيضاً، وأن هناك رغبة حقيقية في الدفع بالبلد إلى آفاق أفضل اقتصادية وتنموية وثقافية.. لمسنا أيضاً أن هناك استعداداً أكثر لسماع الملاحظات من الآخرين وطبعاً هذا شيء مهم فيما يتعلق بالإنتاج والرغبة في الاستفادة من التقدم الحضري الذي يشهده العالم اليوم.. وأنا أرى أن التقدم لا يحدث إذا لم يكن هناك انفتاح على الخارج.. فمثلاً فيما يتعلق

ممارستكم لعلمكم في نادي الصحافة العربية بباريس؟

- في الواقع نحن لا نواجه أية صعوبات وليست هنالك أية قيود على ممارستنا للعمل الإعلامي الذي نقوم به نحن الإعلاميين العرب.. لا أحد يسالك عما تعمل أو تكتب يعني تعمل ما تريد.. فانا مثلاً اكتب في صحيفة البيان الاماراتية وطبعاً كتاباتي متخصصة في المجالات السياسية.. وكل الموضوعات التي اكتب حولها لا أشعر أن هناك أي تدخل من أحد مع أنني اكتب في خط سياسي معاد للولايات المتحدة واسرائيل وما تمارسه ضد الفلسطينيين..

■ باعتبارك من الاعلاميين البارزين الذين لهم باع طويل في هذا المجال كيف تنظر إلى واقع الإعلام العربي بشكل عام.. رؤية تقييمية؟

- لا نستطيع أن نتحدث عن واقع الإعلام العربي ككتلة واحدة لأنه لا يوجد أصلاً تطابق بين وسائل الإعلام العربية.. وهناك أوضاع مختلفة بوضع مختلف عن دولة تتميز بوضع مختلف عن دولة أخرى.. والإعلام العربي يتأثر بطبيعة النظام السياسي، هناك دول تتوفر فيها مساحات من حرية الإعلام وهناك دول أقل مساحة في هذا الشأن لذلك فإنك لا تستطيع أن تتحدث عن حال الإعلام العربي وكأنه كتلة واحدة وله توجه واحد، لكنني استطيع القول أن الأوضاع والمستويات التي يمر بها الإعلام العربي في الوقت الحالي أفضل بكثير من الأوضاع السابقة له حيث أنه أستطيع أن يعبر عن نفسه بشكل أفضل..

■ متالك بعض المفاهيم الغلوطة يروجها الإعلام الغربي عن العرب والتي جاء ظهورها مترامناً مع التغيرات التي تلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر ما الدور المفترض أن يقوم به الإعلام العربي في تصحيح هذه المفاهيم؟

- إذا أردنا أن نتحدث بصراحة وشفافية عن هذا الموضوع بالذات.. فإن الإعلام العربي لا يستطيع أن يتوجه إلى الخارج وكأنه خندق يدافع عن جبهته متحدة ومتصلة..

■ مشكلة الإعلام العربي المتعلقة بالشؤون الداخلية أكثر تعقيداً من مشكلته مع الأوضاع الخارجية أي مع الغرب.. بعد الحادي عشر من سبتمبر كانت هناك ردة فعل قوية من قبل الإعلام الغربي حيال الهجمة وكان محورها يدور حول تشويه صورة العرب.. حينها كان للإعلام العربي دور كبير في الرد بقوة حيال عملية التسلط التي حاولت الولايات المتحدة ممارستها على العالم العربي بشكل عام، لكن هذا الدور لم يكن بالصورة التي يفترض به أن يقوم بها لذلك فإنها لم تغير في الأمر شيئاً وإذا ما أردنا أن نصح صورتنا لدى الأخر لابد من التضامن والتلاحم والعمل على إنشاء وسائل اعلام مختلفة تتحدث بلغات مختلفة تخاطب الغرب وتنقل الصورة الحقيقية والسليمة عن الابدولوجيات والتوجهات العربية والإسلامية..

■ من خلال تجراكم وزيارتكم لبعض المؤسسات الاعلامية في بلانا.. ترى كيف وجدتم الأوضاع التي

■ امي الأجنحة التي على ضوئها قتمت بإنشاء وتأسيس ناد للصحافة العربية بباريس؟

- نحن في الواقع انشأنا نادي الصحافة العربية بباريس من أجل أن نخلق نوعاً من التعاون الإيجابي بين الاعلاميين العرب من جهة.. ومن أجل أن نؤدي دوراً لخدمة الصحافة العربية وخدمة الموقف العربي - إن صح التعبير - من جهة أخرى.. فالنادي في الأساس يعمل على استضافة الشخصيات العربية «المسؤولين» الذين يتأثرون إلى باريس وينظم لهم مؤتمرات صحفية مفتوحة بينهم وبين جميع مراسلي وسائل الإعلام العربية إلى جانب الاعلاميين الفرنسيين يتم خلال هذه المؤتمرات طرح كل القضايا والقضايا المتعلقة بالشؤون الداخلية لكل بلد، على سبيل أمثال قمنا في الفترات الماضية باستضافة العديد من المسؤولين العرب إلى النادي وناقشنا معهم القضية الفلسطينية والقضية العراقية أيضاً.. وقدمناهم للصحافة العالمية، وبالفعل كانت الندوات الصحفية التي نظنها النادي من أفضل الندوات ونجحها وأكثرها حيوية واستقطاباً للصحافة..

■ كيف تقيمون الدور الذي قام به النادي ولا يزال يقوم به منذ إنشائه وحتى اليوم؟

- أقول لك شيئاً.. التجربة أو الدور الذي قام به النادي كان ملفتاً للانتباه فقد استطاع النادي أن يخلق موقعاً إعلامياً مهماً لفت انتباه مختلف وسائل الاعلام العالمية ليس في فرنسا فحسب وإنما في مختلف الدول العربية والعالمية وذلك لأنه أولاً: وفق في طبيعة اختياره للشخصيات التي

يستضيفها ويقدمها للصحافة العربية والأجنبية، وثانياً: وفق أيضاً في طبيعة انتقائه للقضايا التي يطرحها كالتضامن الفلسطينية وقضية العراق أيضاً.. أما ثالثاً: استطاع أن يحظى باهتمام الكثير من وسائل الاعلام العربية والأجنبية والتي حرصت جميعها على حضور المؤتمرات الصحفية التي ينظمها بشكل متواصل، وهذا أمر غير مسبوقي في فرنسا.. وطبعاً هذه المؤتمرات التي ينظمها النادي تعقد في مقر النادي الخاص بالصحفيين الأجانب لأننا إلى اليوم لم نتمكن من إيجاد مقر خاص بالنادي.

■ ما سبب عدم قيامك بإيجاد مقر خاص بكم، رغم أنه قد مضى على تأسيس النادي أكثر من خمس سنوات؟

- نحن نستخدم مقر نادي الصحفيين الأجانب وذلك بالتعاون مع السلطة الفرنسية وطبعاً يقدم لنا هذا النادي مجاناً.. ولا أخفك أننا من خلال العلاقة التي انماها مع الصحفيين الأجانب استطعنا أن نوظف الكثير من العوامل التي تخص هذا النادي لصلحة قضايانا العربية بالدرجة الأولى لأننا جميعاً مدركون الأهمية التي يحظى بها هذا النادي.. وهي التي خدمتنا كثيراً في تحقيق الكثير من الأهداف التي نسعى إليها من خلال ناديتنا..

■ مامي الصعوبات والعوقات التي تواجهونها خلال

أنشأنا نادياً للصحافة العربية بباريس لخلق تعاون إيجابي بين الاعلاميين العرب

إذاعة حجة تحتفل بمرور عام على تدهشنا

تحتفل إذاعة حجة الخميس المقبل بمناسبة مرور عام على تدهشنا وسيتم في الحفل تكريم عدد من المبرزين الذين كانت لهم اسهامات ودور في تأسيسها والنهوض بها، كما ستوزع جوائز المسابقة العامة التي بثت في أثير الإذاعة برمضان المنصرم وأضاف مدير عام إذاعة حجة الإخ عبدالرحمن حسين العابد أن الإذاعة أنتجت فيلماً وثائقياً وسيتم بثه أثناء الاحتفال للإذاعة والتلفزيون.

اختفاء الفضائية اليمنية من نايل سات وعرب سات

منذ فصل القناة الأرضية عن الفضائية لم يعد أمام المواطن الذي لا يملك «رسفر» مشاهدة الفضائية اليمنية واضح مشاهدتها عبر الأقمار الاصطناعية ويلاحظ في الآونة الأخيرة تكرار اختفاء الفضائية اليمنية لفترات طويلة من القمر الصناعي نايل سات وأخرون يؤكدون اختفائها من عرب سات ونايل سات معا. وداخل الوطن مازالت تظهر عند الليل على العرب سات ولكنها اختفت تماما على القمرين، وأنا شخصياً اخفقت القناة عندي على القمرين.

نامل من المسؤولين تلافى هذه الأخطاء خاصة وأنا مقبلون على احتفالات اعياد الوحدة المباركة

ناجي محمد البارع صنعاء

في إذاعة تعز برامج جديدة ومتنوعة

شماطلة لأخذ الدروس والعبر - قضايا تعليمية، اسبوعي يتناول قضية من قضايا التعليم بسطط الضوء عليها والالتقاء بالمختصين لوضع الحل كما تم اضافة حلقتين إلى البرنامج الدرامي ومن الواقع ليصبح «حلقات» في الاسبوع وزيادة مدة برنامج «وهج الصروف» إلى ٤٥؛ ق لياووك الفعاليات والأنشطة الثقافية أولا باول وستقوم الاذاعة بمواكبة الفعاليات والمناسبات التي سوف تتخلل هذه الدورة مثل الأيام التالية «اليوم العالمي للسكان - البيئة - الأسرة - الشباب» وكذا ١٧ يونيو وبالنسبة للبرامج الخاصة بالمناسبة العظيمة على قلب كل يمني هو يوم تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في ٥/٢٢ فقد أعدت الاذاعة عددا من البرامج هي اليوم الخالد، مشاعر وحدوية، من ذاكرة التاريخ، عطاءات وحدوية.

كتب/معاذ القريضي

بدأت يوم أمس الأحد من مايو في إذاعة تعز الخارطة البرمجية الجديدة «مايو-أغسطس» محفوية باقة من البرامج المتنوعة وفي تصريح لـ «نبأنا الإعلام» أوضح الإخ/عبدالله حسن محمد الزمهدى - مدير عام البرامج بالإذاعة أن الخارطة البرمجية لهذه الدورة توضح تلبية رغبات المستمع الكريم بأحدثها عدد من الفقرات يومي مستشارك القانوني، أسعار الخضروات، خدمات متنوعة .. - «سرايا» برنامج اسبوعي يتناول قضية من القضايا - «هذا هو الرسول» برنامج اسبوعي من منطلق أن الرسول محمد «ص» هو القدوة الحسنة يقتبس من